

تفسير ابن كثير

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ^ط وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ

ثم قال [تعالى (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها

الأنهار) أي : يوم القيامة (والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام) أي :

في دنياهم ، يتمتعون بها ويأكلون منها كأكل الأنعام ، خضما وقضما وليس لهم همة إلا

في ذلك . ولهذا ثبت في الصحيح : " المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في

سبعة أمعاء " . ثم قال : (والنار مثوى لهم) أي : يوم جزائهم .